

الفصل الخامس

الأسرة والتفسير

العامل التحليلي عبارة عن إحدى الطرق الإحصائية التي تطبق لتوضيح المتغيرات غير المختزلة والأساسية لأعداد كبيرة من المتغيرات ذات الصلة، وعند الحصول على مقاييس عدة للمتغيرات يستخدم العامل التحليلي لتخفيض هذه المتغيرات لأعداد بسيطة لأنواع أو عوامل أساسية. فالمتغيرات ذات الصلة الوثيقة تمثل عوامل متشابهة، ويتم كذلك تحديد إمكانية كل متغير لقياس هذه العوامل، وفي النهاية نحصل على كم هائل مضغوط من المعلومات المتشابهة والمستنبطة من جميع هذه المتغيرات.

هنالك صفات إيجابية معينة لطريقة العامل التحليلي ذلك أنها طريقة فاعلة لكشف الأنماط الفاعلة وسط أعداد كبيرة من المتغيرات كما أشرنا إلى ذلك سابقاً، كذلك تضع هذه الطريقة المعلومات في قالب يمكن تفسيره بواسطة القاري أو الباحث، كما يمكن للقاري أيضاً تحديد المتغيرات التي يحويها المتغير عند النظر إليه ومن ثم تحديد المجموعات المتغيرة. كما يمكنه أيضاً وبسهولة تحديد ما إذا كانت هذه العوامل يتركز عليها ذلك المتغير كلياً أم لا. كما تحمل هذه الطريقة أيضاً عدداً من المآخذ منها أن العوامل يتم توليدها بغض النظر عما تحمل من معنى حقيقي، وفي الغالب نجد أن هذه العوامل تحمل كمهائلاً لمجموعة تحتوي على متغيرات متباينة، وهذا قد يقود إلى عدة تساؤلات عما يمثله ذلك العامل كذلك نجد أن هنالك الانتقادات الفلسفية لهذه الطريقة فمثلاً لا يجوز تأكيد الافتراض في الواقع فالافتراض إما أن يكون حشداً من المعلومات أو معلومات لا قيمة لها. فالعامل التحليلي يعاني من هذه المشكلة حيث إنه يضع الحلول في قالب من العوامل بصرف النظر عما يحمله كل عامل من هذه العوامل

من معلومات ، لذا فظهور عوامل أخرى قد لا يؤدي إلى معنى ، ولذلك يجب أن نعمل على تكوين سلسلة من العوامل التحليلية لتحسين القيمة الوصفية للمعلومات تحت الدراسة . فالتحليل الوارد في التقرير في الصفحات القادمة يمثل نتائج لعدد كبير من التحاليل تقوم خطة الدراسة في هذا البحث على أعداد كبيرة ثنائية إلا أن هناك عديداً من المعلومات المتفردة كالنسب العالية مثل ٩٩٪ في مجموعة واحدة إلا أن ذلك عبارة عن طبيعة التنقيب في مثل هذه الدراسة لذا فقد أخذنا بالنتائج التي تتصل اتصالاً مباشراً بالأهداف الأساسية لهذا البحث .

التمدن والهوية

تهدف التحاليل الأولية إلى تمييز العوامل الأساسية في السؤال الخاص بسبر الهوية المختلفة للمفحوصين . كما أننا نهدف إلى أن نقدم قالباً تفصيلياً لدراسة مستقبل هذا البحث المهم خاصة للباحث نسبة لميوله وما تلقى من تدريب في هذا الحقل . ومن الناحية النظرية تظهر أهمية البحث كدراسة واعدة كما سنرى لاحقاً . وتعتبر دراسة التغيير الاجتماعي الذي تطرح فيه وجهات نظر الأوائل مؤشرات مهمة ، والحال متطابق في الأسئلة المطروحة التي تحتاج إلى وجهات نظر الأجيال المتعاقبة التي تكشف في معظم الحال عن مدى حقيقة هذا التغيير . هنالك ظاهرة مهمة تصاحب عملية التطور في كثير من دول العالم تلکم هي التمدن الذي نحسه في المجتمع السعودي . وعند إلقاء نظرة على الجدول (٥١ أ) نجد أن نسبة الطلاب المولودين في مراكز حضرية تفوق نسبة الآباء المولودين في مراكز حضرية . وهذه ظاهرة اجتماعية يصعب تقديرها وتقدير نتائجها .

أولاً: يتبع النزوح من الريف إلى المدينة حركة في القاعدة الاقتصادية للمجتمع السعودي ، حيث نجد أن المجتمع الذي كان يتكون من قبائل رعوية متنقلة وأخرى زراعية مستقرة نجد أن اقتصاده اليوم أصبح ينجح نحو الصناعة ، وبجانب هذا نجد أن هناك شريحة حيوية من المجتمع السعودي يمثلها الموظفون ، ويجب أن يتبادر إلى الذهن أن المشكلات التي تصاحب التوظيف مع عملية التمدن هذه في دول الغرب وخاصة الانتهازية التي تعاني منها طبقة البروليتاريا في المراكز أكثر تطوراً لا نجد لها حضوراً في المجتمع السعودي حيث توجد فرص العمل كثيرة جداً ، وأن نسبة كبيرة من الأعمال موكولة لقوى العمالة الأجنبية .

ثانياً: يتوقع أن ينعكس هذا التمدن بصورة واضحة على تماسك المجتمع السعودي وولاء السعوديين له ، وقد تطرقنا بتركيز شديد لهذا الجانب من البحث بغرض إثبات أن قوة الشعور بالانتماء لدى هؤلاء المفحوصين إنما مصدرها هو الإسلام يتبعه الانتماء العربي ثم البلد ثم القبيلة والانتماء إلى الأسرة .

يوضح جدول ٥١ العلاقة بين الهوية الحضرية والريفية مع الانتماءات الأخرى التي يبدو فيها الرجال المتمدينون أكثر عروبة من النساء المتمدنيات، وهذه نتيجة لما يعرف بالعروبة فالعروبة هنا مدلولها سياسي وليست ثقافة أو عرفاً، فالسياسة جانب يهتم به الرجال دون النساء في المجتمع العربي، وهذا الفهم بعيد كل البعد عن الجانب الحضاري. وفي الجانب الآخر ذاتية الرجل تنبعث من الانتماء لأبيه أي العشائري، وهذا النوع أكثر وضوحاً في الأرياف، ويدعم ذلك الولاء القوي للمرأة المتمدينة نحو القبيلة.

جدول (٥٢) يوضح نمط العامل التحليلي الدائم وهنا نستخدم دورة فاريماكس لتمييز العوامل المختلفة، وفي هذا العامل تعاملنا مع المفردات التي تمثل أهمية الأنواع المتباينة من الهوية التي سبق وأن تم تحليلها بالإضافة إلى ثلاث من المفردات التي تعتبر جوهر الهوية، وتحدد ما إذا كانت ريفية أو مدنية، كما تحدد خيار الانتماء في الزواج من الطبقة نفسها التي تنتمي إليها أو من طبقات أخرى، وما إذا كانت تهتم بالقبائل التي ينتمي إليها هؤلاء المفحوصون.

جدول رقم (٥١) الهوية الريفية المتمدينة كيندال توبس

توبس		الهوية
أنثى	ذكر	
٠,٠٣٦	٠,٠٤٣	مسلم
٠,١٢٦	٠,١٣٠	عربي
٠,١١٣	٠,٠٣٠	مواطن سعودي
٠,١٠١	٠,٠٠٣	ابن القبيلة
٠,٠٢٩	٠,١٣٣	ابن ينتمي لوالده
٠,٠٩٥	٠,٠٨٧	مواطن عالمي

أكثر قبولاً في المستوى ٠,٥٠، أو مستوى أفضل من ذلك.

جدول رقم (٥٢) نهج دورة العمل ، دورة فاريماكس ، تسعة مصادر للذاتية

العامل٤	العامل٣	العامل٢	العامل١	
٠,٠٠٤	٠,٢١٤	٠,٢٢٦	٠,٧٦٠	مواطن عالمي
٠,١٢٩	٠,٢٢٩	٠,٠١٩	٠,٧٠٩	عربي
٠,٠٠٥	٠,٣٤٩	٠,٣٨٣	٠,٤١٦	مواطن سعودي
٠,١٢٧	٠,١٨٨	٠,٠١٥٥	٠,٠٧٢٢	ابن أبي
٠,٠٨٢	٠,٠٢٢٣	٠,٥٩١٣	٠,٣٧٤	ابن القبيلة
٠,٠٤٠	٠,٤٨١	٠,٠٦٦	٠,٠٦٧	مسلم
٠,٣٩٩	٠,٠٢٩	٠,٠٢١	٠,٠٨٠	رأي الشخص في نفسه
٠,٢٨١	٠,١٦٩	٠,٠١٥	٠,٠٠١	أفضلية الزواج
٠,٤٣٦	٠,٠٢٣	٠,٢١٣	٠,١٧٧	من غير مستوى الأسرة الاجتماعي
				الاهتمام بالانتماء إلى قبيلة ١ معينة
العامل٤	العامل٣	العامل٢	العامل١	الفرق الناتج
٠,٤٧٠	٠,٥٦٣	٠,٦٢٩	١,٩٦١	الفرق الناتج

تقديرات المجموعات النهائية = المجموع = ٣, ٦٢٥

وقد بلغ مجموع الفرق الناتج عن التحليل ٦٢٥ ، ٣٪ ، وهذا يجد النتائج لدرجة تجعلها نتائج معتادة ، وهذا مؤشر يوضح أن كل سؤال يحمل فكرةً وبعدها مستقلاً عن السؤال الآخر ، وهذا بالضبط ما رمينا إليه عندما وضعنا هذه الأسئلة المختلفة . وبالرغم من المقدرة التوضيحية الضعيفة لهذه الأسئلة نلاحظ كيفية اشتغال العامل على مجموعة من السكان العالميين والعرب والسعوديين وأبناء الأسرة ، ويعرف هذا العامل بالهوية الدنيوية ، ويشمل العامل الآخر بنداً مفرداً من الانتماء القبلي ، ويعرف هذا بعامل الانتماء للقبيلة ، وتأتي أهمية عبء المفردات إن عبء هذه المفردة يقع على كاهل عامل (١) مما يوحي بأن هذا العامل عامل دنيوي ، وواضح أن العامل (٣) عامل ديني حيث يمثل الانتماء للإسلام فقط ، ويشمل العامل الرابع الهوية الريفية المتمدينة ، البند الخاص بما إذا كان الطالب يهتم بانتائه القبلي أم لا ، وهذا البند الأخير يضيف عبئاً مهماً على عامل الانتماء القبلي .

وفي الخاتمة فطريقة العامل التحليلي لا تضيف كثيراً لمعرفتنا فالأساس الذي تقوم عليه الفكرة أساس صلب ، وهذا ليس معناه أنه يجب علينا التوقف عن التحليل أو إجابة الأسئلة بقدر ما يفسح المجال للتحليل والتجربة والتنقيب عن الفكر فنحن نعتقد أن هذا الفسح يتيح فرصاً واسعة للبحث كما أن العالم دوركا هيم (١٩٣٣) لم يتوصل إلى فكرة الدعم وارتباطها الوثيق فكرياً مع التغيير الاجتماعي عن طريق الصدفة . فالمفاهيم الآلية للدعم والمفاهيم العضوية وكما نعتقد فهي ذات أهمية بالغة وقيمة لفك الألغاز التي يواجهها المجتمع السعودي . ونعتقد أن ما تجمع لدينا من معلومات فإن المرء يمكن أن يقول إن جل الاهتمام قد انصب على الانتماء العربي وأبناء الأسرة الواحدة ، وهذان هما النوعان من الانتماء اللذان يتمخض عنهما الانتماء العضوي ، وبما أننا ننتمي إلى الإسلام فإن الدعم الآلي يمثل أهمية كبيرة بالنسبة لنا ، ولا نريد أن نعيد مفهوم الإسلام كمصدر للذاتية مرة أخرى فهذه المعلومات تؤكد تطابق وجهات النظر الإسلامية .

الصفات التي يجب توفرها في الزواج الفاعل

هناك طاقم آخر من الأسئلة يهدف إلى إعطاء فكرة عن تغير القيم عبر الأجيال المتعاقبة، وذلك من خلال أجوبة الطلاب عن أهم الصفات التي يجب توفرها للزواج الناجح من وجهة نظرهم وما استقوه من آبائهم. وبالطبع فإننا لا نتوقع توافقاً كاملاً بين توقعات المفحوصين والحقيقة التي تدور بخلد الآباء. وما نحن بصدد هنا هو تحديد اختلاف وجهات النظر وسط الأجيال المتداخلة في الشؤون الشخصية. وقد ناقشنا في الفصل السابق هذه الصفات المتعلقة بالزيجات الناجحة، وقد لاحظنا أن أهمية الدين كشرط أساسي دون تجاهل للدخل المادي والتعليم، وقد أيد ٦٨٪ من المفحوصين أن التدين تأتي أهميته في المقام الأول، كما نجد أيضاً أن درجة الخصوبة قد احتلت مكانة عالية تفوق ٥٠٪ من الطلاب، وحوالي ٤٧٪ يضعون المظهر وسمات الزواج الناجح في جدول رقم ٥٣ يوضح جميع عوامل الارتباط وجهات نظر الآباء والصفات الشخصية للزواج الناجح وسط المفحوصين، وتعني الدرجة العالية من الارتباط في هذا الجدول تقارب الصفات المتوقعة عند المفحوصين، وكيف أن هؤلاء الطلاب تمكنوا من توقع ما يحمله آباؤهم من فكر، والمهم في هذا الموضوع أن الجنسين نجدهما قد تساويا إلى حد ما في نسبة الارتباط عند أخذ المتوسط لهذه المجموعات: وذلك بمعدل ٤٠٢ إلى ٤٢١ و ١٧١ إلى ١٢٧ للذكور والإناث على التوالي.

وهذا يدل على تطابق وجهات النظر بالنسبة للطلاب عند تحديد القيم الاجتماعية مع وجهات نظر آبائهم، وهنالك فارق بسيط جداً بين وجهات نظر الرجال والنساء وتوقعاتهم تجاه الآباء.

جدول (٥٣) ترتيب الصفات المهمة للزواج الفاعل حسب توقعات الطلاب لما يدور بخلد آبائهم .
الترتيب بالجنس - كندال توبس

الأنثى	الذكر	
٠,٠٣٢١	٠,٠١٢	مكانة الأسرة
٠,٤٥٢	٠,٣١٠	الذكاء
٠,٥٢٨	٠,٤٧١	التدين
٠,٤٨٠	٠,٥٦٦	ثروة الأسرة
٠,٣١٦	٠,٤٠٥	المظهر
٠,٣٤٦	٠,٣٥٤	الحب
٠,٦٠٩	٠,٥٢٣	الخصوبة والإنجاب
٠,٥٢٤	٠,٥٦٥	الدخل
٠,٤١٨	٠,٠٠٤٦	التعليم

* غير مقبول (مستوى ٠,٠٥)

وبمقياس التغيير الاجتماعي فإن هؤلاء الطلاب لا يرون أن وجهات نظرهم تختلف كثيراً عن آبائهم ، وعلى الرغم من ذلك نجد اختلافاً كبيراً بين توقعات الرجال والنساء ، وكذلك للقيم التي يحملها أبائهم ، وفي الحقيقة فإن توقعات النساء تقارب الآباء (٣٢١) أكثر من الرجال (٠٢١) ، هذا عن مكانة الأسرة التي يتطلع إليها الزوجان في المستقبل ، ويأتي الفرق نفسه بين الرجال والنساء عند دراسة التعليم كأداة لفعالية الزواج فنجد الرجال ٠,٠٤٥ وللنساء ٠,٢١٨ ويجب أن نذكر أن الإسلام ينادي بأخذ رأي الأسرة عند طلب يد الفتاة فتستشير الأسرة ابنتها فإن وافقت على المتقدم يحضر لمقابلتها كي تراه ، ويتم هذا اللقاء في حضور أقرباء العريس المرتقب والعروس ويقرر الزوجان المرتقبان ما إذا

كانا سوف يرتبطان ببعضهما أم لا. وهذا الأسلوب تتبعه تجاوزات طفيفة في بعض الحالات الخاصة في المجتمع السعودي، وفي هذه الحالات يكون للرجل حرية أكبر من المرأة، ودائماً ما يكون هو المبادر أكثر من المرأة، وليس بالغريب أن تنظر النساء إلى أنهن أكثر محافظة من الرجال في هذا المنوال. تأتي مرتبة الأسرة مباشرة، ثانية بعد الديانة (انظر جدول ٢٨ أ، ٢٨ ب) وتوجد أعلى درجة من الارتباط بين أفكار النساء وما يحملن من أفكار آبائهن خاصة في الخصوبة (٠, ٦٠٩، والتدين ٠, ٥٢٨) والدخل (٠, ٥٢٤) وبين الرجال توجد أعلى درجة من الارتباط في ثروة الأسرة (٠, ٥٦٦) (الخصوبة والدخل).

ويرى الطلاب أن أفكارهم تقارب إلى حد كبير أفكار آبائهم في وجهات نظرهم بالنسبة لهذه الصفات. وتظهر أقل درجة من الارتباط وسط الذكور في صفة الذكاء (٠, ٣١٠) وعند النساء في حالة الحب والرومانسية (٠, ٣٤٦) وفي هذه الحالة الأخيرة نجد أيضاً انخفاضاً واضحاً لنسبة الارتباط بين الرجال حيث تصل إلى (٠, ٣٥٤). يبدو أن الرجال والنساء وكأنهم قد أعطوا أهمية كبرى لهذه الصيغة ولكني أتردد كثيراً في توقع تغيير اجتماعي كبير نتيجة هذا التباين.

المؤشرات الطبقيّة

يوضح الجدول رقم ٥٤ طبيعة العامل الدائم للعامل التحليلي وفقاً للمؤشرات الطبقيّة الموجودة في الاستبانة وهو معرفة ما إذا كان من الممكن اختزالها لأبعاد بسيطة كالواقعية والانتفاء.

جدول (٥٤) مصفوفة طبيعة الدائر

العامل٤ عدد السكان	العامل٣ المسكن	العامل٢ التعليم	العامل١ الدخل	
٠,١٠٦	٠,٠٣٥	٠,٠٠٢	٠,٦٩١	دخل الوالدين موازنًا بدخول الآباء
٠,١٢٦	٠,٠١٠	٠,٠٢٤	٠,٤٦١	نظرة المجتمع تجاه أبويّ
٠,١٥٤	٠,١٨٢	٠,٢١٥	٠,٥٦٩	إجمالي دخل الأسرة بالتقريب
٠,٠٤٥	٠,١٣٨	٠,٧٠٠	٠,٠٥٦	مستوى تعليم الأم
٠,٠١٠	٠,٠٢٦	٠,٦٧١	٠,٢٣٩	مستوى تعليم الوالد
٠,٠٠٤	٠,٥٤٢	٠,٠٩٧	٠,٠٠٧	مرتبة المنزل
٠,٣٨٦	٠,٤٣٥	٠,٠٦٣	٠,٢٢٥	عدد الغرف بالمنزل
٠,٥٠٠	٠,٠٢٤	٠,٠١٩	٠,٠١٧	عدد الأفراد الذين يسكنون المنزل
العامل٤	العامل٣	العامل٢	العامل١ الدخل	الفرق الذي ينتج من كل عامل
٠,٤٥٣	٥,٥٣	١,٠٠	١,٢٧	الفرق الذي ينتج من كل عامل
				التقدير المجموعي النهائي ٣,١٢٢ =

وتؤكد النتائج الفكرة التي تحملها البنود المختارة فالعامل (١) يشمل المؤشرات الفعلية والذاتية للدخل ، ويمثل العامل (٢) مؤشرات التعليم بينما يشمل العامل (٣) مؤشر سعة المنزل فقط ، ويرمز العامل (٤) لعدد الأفراد بالمنزل وهو مؤشر طبقي بالمقاييس الغربية ، وهذا نجده غير واضح في المملكة العربية السعودية حيث يعتبر عدد الأطفال تعبيراً عن المكانة ، ويمثل النقل المنفصل لهذا البند في العامل نفسه أبعاداً منفصلة للطبقة حيث تثبت ضالة الفارق عند اتباع طريقة العامل التحليلي هذه ، ونود هنا أن نوضح هذه الصفة التي تمثل انعدام تبلور التوجهات وسط الطلاب في شؤون كهذه ، بينما يبدو التفسير الآخر في أن السبب الأساسي هو الخلل الفني في الاستبانة نفسها ، نفسه ويرمي هذان التفسيران إلى معنى واحد فانعدام تبلور التوجه يعطي شعوراً بكيفية قياس هذه التوجهات . وقد أوضحنا سابقاً أن مثل هذه الاستبانة تعتبر عملاً غير معتاد في المملكة العربية السعودية لذا يجب أن نضع في الاعتبار الإحياز الشخصي عند الإجابة عن هذه البنود ، ولذلك يجب أن تتم بمعزل عن المؤثرات الخارجية ، وبلا شك فإن المعنى الذي يقصد منه تأكيد الفكرة الذاتية يختلف اختلافاً جوهرياً في المجتمع السعودي ومجتمع الولايات المتحدة الأمريكية . إن من فوائد هذا الجهد أنه يتيح دراسة مثل هذا الموضوع دراسة شخصية . (انظر جدول ٥٥) .

يوضح الجدول رقم ٥٦ أنماط العامل الدائر الذي يتكون من عاملين تحليليين في الأسئلة الخاصة بالتوجهات في العلاقات بين الرجال والنساء ، وقد أفردنا عاملاً تحليلياً منفصلاً لكل من الرجال والنساء ، الذين تمت دراستهم في هذا البحث ، وذلك بغرض دراسة أكثر شمولاً للتباين الذي قد ينجم عن فهم الرجال والنساء في هذا الحقل وأول ملحوظة يمكن تسجيلها أن العامل التحليلي قد يقود إلى نتائج مختلفة . وبتحديد وحدة قيمة لنقطة تقاطع يتكون لدينا أربعة عوامل وسط النساء وثلاثة للرجال ، ويمكن تفسير ذلك بأنه يعني أن استجابته للتوجهات بين الرجال كانت بأعداد بسيطة ذات أسس تجريدية . وبمعنى آخر أن هذه التوجهات قد تبلورت بصورة واضحة في أعداد بسيطة من

المجموعات وسط الرجال أكثر منها في النساء . فإذا ألقينا نظرة على التوزيع العام لأوزان العامل فإننا نجد تفسيراً تفرزه الملاحظة وهو أن الحلول النسائية تمتاز بينود كثيرة ذات أحمال غامضة ، وهذا ما نلاحظه في عوامل كثيرة وعلاوة على ذلك فإن ما يعزز ما توصلنا إليه من نتائج دراسة الفارق الناتج عن كل عامل ، ونلاحظ ذلك في العامل التحليلي بالنسبة للرجال فالعامل رقم (١) يوضح ٢٤٣ ، ٢٪ من الفارق وسط الرجال بينما يصبح ٧٢٧ ، ١٪ وسط النساء .

جدول رقم (٥٥): المؤشرات الطبقيّة بالجنس كندال توبس

	١		٢		٣		٤		٥		٦		٧		٨	
	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب
درجة تعليم الأب	-	-	٣٧٤	٤٥	٢٠	١٦٨	٠	٠	١٠١٨	١٣٨	١٢٦	٢٤٥	٤٤٩	٢١٢	٤٠٤	١٨٣
درجة تعليم الأم	٣٧٤	٤٥٣	-	-	٢٠	١٦٦	٠	٠	١٠٥٤	١٣٨	٢٣	١٠٢	١٨٢	٠٨٤	٠٧٢	٠٦٤
وضع المنزل	٢٠	١٦٨	١٢٢	١٠٦	-	-	٠	٠	١٣٤	٢٨١	١٩٩	١٢٥	٠٥٤	٠٤١	٠٧٧	٠٥٣
عدد الأفراد الذين يسكنون المنزل	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
عدد الغرف بالمنزل	١٣٨	١٠٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
دخل الأسرة	٢٤٥	٢٣٣	١٠٢	١٨٢	١٢٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الدخل موازنًا بالدخول الأخرى	٢١٢	١٥٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المكانة الاجتماعية للوالدين	١٨٣	١٠٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
مقبول من ٠,٥٪																
المستوى																

جدول (٥٦) صفات نهج العامل الدائر عن العلاقة بين الرجال والنساء

العامل ٤		العامل ٣		العامل ٢		العامل ١		
أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	
٤٦٢	-	٢٩١	٠٣٦	٦٦٢	٥٩٧	١٦٦	٥١١	اختيار المرأة كزوجة يعتمد على التزامها
١٧٤	-	٤٠٩	٢٤٧	٢٧٩	٥٨٠	٣١٣	٥٢٠	خدمة المرأة للرجل ضد قانون الطبيعة
٠٢٤	-	٠١٠	٥٧٥	٢٧٩	٢٤٦	٧٧٨	٤٣٩	عمل المرأة غير مرضٍ بالنسبة للرجل
٧١٣	-	١٧٨	٠٩٣	٤٢٢	٥٣٦	٠٩٤	٥٦٧	المساواة أمر جميل لكن للرجال كلمة الفصل
٠٦٠	-	٣١٩	٠٠٦	٢٢١	٥٢٨	٤١١	٣٤٠	أفضل للمرأة البقاء بالمنزل دون عمل

فبالنسبة للعامل التحليلي للرجال يوضح العامل ٢٤٣١، ٢٪ الفرق بينما يوضح ٧٢٧، ١٪ فقط بالنسبة للنساء، يهتم العامل (١) بخمسة أو ستة من البنود بالنسبة للرجال غير أنه يوجد ثلاثة بنود منها ذات أحمال مهمة في العامل رقم (٢)، ويمثل العامل رقم (١) عامل حقوق النساء وسط الرجال. يبدو أن العامل رقم (٢) متطابق تمامًا مع بعض الاستشارات، إن البند الخاص بالمساواة والأزواج يتميز بنقل واضح على هذا العامل، ويمثل العامل رقم (٣) عامل الممولين. كما أنه يجمع مسئوليات عالم الرجال من ضياع إذا ما عملت المرأة. أما الوضع بالنسبة للنساء فيختلف تمامًا فالعامل الأول عامل مهم يجمع بندين يختصان بحقوق المرأة في ميدان العمل. يجمع العامل (٢) وسط النساء البنود الخاصة بطاعة المرأة للرجل وإشراف المرأة على الرجل. وهو واضح كعامل للقوامة بين النساء، ويمكن أن نلاحظ أنه عندما يضغط هذان البنودان سلبًا بين

العامل رقم (١) عند الرجال فإن هذين البندين يضغطان إيجاباً على العامل وسط النساء إلا أنه في بعض الأحيان فإن مؤشر ثقل العامل يعزى إلى الصدفية «خاصة في الأشغال البسيطة»، ويعتمد ذلك على أي جانب يقع البند بالنسبة لمحور العامل، وفي هذه الحالة فإن المتوسط والإحراف المعياري ومصفوفة الارتباط توضح أن ما تحمله النساء في العامل يختلف تماماً عما يحمله الرجال بخصوص هذه المواضيع، وقد ضمنا في هذه الطريقة البند الأخير الخاص بحرية الفرد في سن ١٧ سنة، والغرض من ذلك استخدام هذا البند كاختيار للعوامل الناتجة في هذه الطريقة والسبب الذي نقصده أن هذا البند يمثل بوضوح الفرق بين الرجال والنساء والحرية المطلقة للرجال، وقد يوضح العامل الذي يقع عليه ثقل هذا البند الفروق الذاتية بين الرجال والنساء. فإذا صح ذلك فإن المعلومة التي تقول بأن هذا السؤال يضغط سلباً على عامل النساء بحرية أكثر من الرجال في هذا المجال، العامل رقم (٣) وسط النساء البند الخاص بدور الزوج ومسئوليته لتوفير إحتياجات النساء، بينما يشمل العامل رقم (٤) البند عند المساواة أمر جميل ولكن للرجل كلمة الفصل. وفي الختام فإن الرجال والنساء يختلفون في أهم القواعد الأساسية التي تنظم توجهاتهم لتحقيق علاقة طيبة بينهم. وأكثر من ذلك أهمية فإن وجهات نظر النساء نجدها لا تتوافق مع وجهات نظر الرجال في عمل النساء ووضعهن في المجتمع (جدول ٥٧).

جدول (٥٧)

العبرة	س ٥٨	س ٦٠	س ٦٣	س ٦٤	س ٦٧	س ٦٨	س ٧٣	س ٨٧	س ٨٥
اختيار المرأة كزوجة يعتمد عليها	-	٣٣٢,٣٧٨	٥٠١,٠٦١	٣٥,٠٢٤	٥٤٢,٥٠٠	٣٤١,١٩٤	٦٦,٠٢٦	٥٢,٦٦,١٥٢	١٠٦,١٨٥
خدمة المرأة للرجل	٢٥٢,٣٧٩	-	١١٢,١١٩	١٩٦,٠٠٦	١٥٩,٠٣٩	٣٣٤,٠٣٤	١٠٧,١٦٣	١٠٧,١٦٣	١٧٣,١٨٧
عمل المرأة مرفوض بالنسبة للرجل	٠٠٢,٠٦١	١١٢,١١٩	-	٣٤,٣٧٠	١٠٩,٠٦٨	٣٧٨,٢٤٢	٣٣٠,٦٢٠	٣١,٠٣٠	٥٠,٠٢٠
المساواة أمر جميل	٠٣٥,٠٢٤	١٢٢,٠١٩	٩٤,٣٧٠	-	٧٦,٥٠٨	٥٠٢,٧٢٥	٣٥١,٤٣٠	١٣٣,١٣٨	٣٠٣,١٣٠
أفضل للمرأة البقاء في المنزل	١٤٢,٠٥٠	١٩٦,٠٠٦	١٩,٠٦٣	٥٩,٢٩١	-	١٧٧,١٣٠	١١٦,٠٤٣	١٨,٠١٩	١٣٠,١٦١
العمل حق للمرأة	٠٩٣,١٩٦	١٤٨,٢٢٩	١٣٦,٢٤٢	٣٠١,١٥٤	١٧٧,١٣٠	-	١٣٠,١٦٠	١٩١,٠١٩	١٠٦,٢٦٩
الرجل مسئول عن كل احتياجات المرأة	٠٠٦,١٢٦	٥٠٥,٠٢٤	٣٤,٠٨٢	٤٣,١٥٤	١٠٦,١٤٣	١٣٧,٠٢١	-	٣٨٩,٣٧٦	٢٣,١٩٢
الرجل والمرأة حق متساو في الأسرة	٠٦٦,١٥٢	١٠٧,١٦٣	٣١,٠٣٩	١٣٣,١٣٦	١٨,٠٦٩	١٩٢,٠٢١	٣٦٩,٣٧٦	-	٤٣,١١٤
للزوج مطلق الحرية	١٠٦,١٥٦	١٧٣,١٨٧	١٠,١٢٠	١٥٣,١٣٠	١٣,٠٢١	١٤٦,٢٦٩	١٩٢,٠٢٣	٤٧,١١٤	-